



مقاصد الشريعة في النكاح
دراسة مقاصدية فقهية

لي بصري

رسالة الدكتوراه في الفقه وأصوله
كلية الشريعة والقانون
جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية
ولاية قدح دار الأمان-ماليزيا

٢٠٢٢م / ١٤٤٤هـ

مقاصد الشريعة في النكاح
دراسة مقاصدية فقهية

لي بصري

A1640336P02

تم تقديم رسالة إلى
جامعة السلطان عبد الحلیم معظم شاه الإسلامية العالمية
ولاية قدح دار الأمان-ماليزيا
وفقا لمتطلبات رسالة الدكتوراه في الفقه وأصوله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}

[سورة الروم: الآية ٢١]

صفحة الاعتماد

الإقرار

أقر أنا الطالب: لي بصري بأن بحثي هذا للدكتوراه وعنوانه: مقاصد الشريعة في النكاح - دراسة مقاصدية فقهية - (عدد الكلمات ٩١٩٣٥، والصفحات ٤٥١) من عملي وجهدي الخاص، وأما النصوص التي اقتبست فيه بأي شكل أو نوع فقد أحلتها إلى مراجعها ومصادرها في الهوامش السفلية للصفحات، التزاماً بالأمانة العينية واتباعاً للأسس المنهجية المتعارف عليها بين الباحثين. ولقد قرأت وفهمت القواعد واللوائح لجامعة السلطان عبد الحلیم معظم شاه الإسلامية العالمية بشأن الامتحان.

التوقيع:

رقم البطاقة الجامعية: A1640336P02

التاريخ: ٢٠٢٢م/٤٤٤هـ

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تنزل الخيرات والبركات، وتوفيقه تتحقق المقاصد والغايات، هو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات، والصلاة والسلام على حبيبنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد:

فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، على لطفه وتوفيقه وفضله عليّ، وعلى إذنه وعونه في إنجاز هذه الأطروحة المتواضعة.

ثم أشكر حبيبة قلبي أُمي الغالية/ مرجان بنت أحمد - متّعه الله بالصحة والعافية - ذات القلب الحنون، على دعمها الكبير، وعلى دعواتها الصادقة، وبهذه المناسبة أيضا أود أن أدعو لروح والدي الغالي بالمغفرة والرحمة - فجزاهما الله خير الجزاء وغفر ذنوبهما -.

وأودّ أن أتقدّم بعضيّم الفضل والشكر والعرفان إلى المشرفين الكريمين على الرسالة: فضيلة الأستاذ الدكتور/ محمد شافعي مفتاح بوشيه - متّعه الله بالصحة والعافية - الذي منحني الكثير من وقته، وتوجيهاته، وإرشاداته، وآرائه القيمة، وفضيلة الأستاذ الدكتور/ أحمد فتحي رمضان عبد الجيد، الذي منحني الكثير من وقته وتوجيهاته بشكل غير مباشر، حتى ظهرت هذه الرسالة بالصورة المرجوة بإذن الله ﷻ، فالله أسأل أن يجعل هذا العمل المتواضع في ميزان حسناتهما يوم القيامة وأن يتقبل منهما صالح الأعمال.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية بولاية قدح دار الأمان - ماليزيا، التي منحتني الفرصة لأكون جزءا من أهلها وأسرتها، وكذا إلى مركز الدراسات العليا بالجامعة، على حسن تعاونهم طول هذه الفترة، وكما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى مجلس كلية الشريعة والقانون بالجامعة، وعلى رأسه الأستاذ الدكتور/ عقلي بن أحمد - متّعه الله بالصحة والعافية -، على موافقته بالموضوع وحسن إدارته، فجزاهم الله خير الجزاء.

ولا يفوتني في هذا المقام أن أتوجه بجزيل الشكر والتقدير لكل من مدّ لي يد العون، من أصدقائي وزملائي، فجزاهم الله خير الجزاء.

وختاما فالله العليّ القديرَ أسأل أن يجعل هذا العمل المتواضع خالصا لوجهه الكريم ونافعا للمسلمين، وأن يجعله في ميزان حسناتي يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وصلّى الله على نبينا وحبينا محمد الأمين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

ملخص

إن عقد النكاح عقد خاص شرع لإباحة المعاشرة الزوجية، وهو السبيل الوحيد لتكوين الأسرة ورعايتها، فجاءت الدراسة لبيان ما يتعلق به من أحكام وأركان وشروط ومقاصد وحقوق ونحوها. وتهدف الدراسة إلى بيان حقيقة النكاح ومقاصده الشرعية للمجتمع، كما تهدف إلى إظهار جوانب عدالة الشريعة الإسلامية، وحمايتها لمصالح الزوجين. واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وذلك بجمع المعلومات من مصادرها الأصلية. وتسهم الدراسة في توعية المجتمع إلى حقيقة النكاح ومقاصده، ومعالجة كثير من المشكلات الزوجية المتوقعة، وضرورة تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة لكي توافق مقاصد الشريعة الإسلامية. وخلصت الدراسة إلى أن الزواج في الإسلام له أركانه وشروطه المعروفة، وله كذلك مقاصده الشرعية المعهودة من ابتغاء الولد وتكثير النسل، وحفظ الأنساب والأعراض، وتحقيق السكن والمودة والرحمة بين الزوجين، وبناء الأسرة وإيجاد المجتمع الصالح ونحوه، وأنه لا يجوز الخروج بالزواج عن هذه المقاصد. ولذلك يوصي الباحث من يرغب في الزواج أن يتعلم هذه المقاصد والحقوق المتعلقة بالأسرة ونحوها قبل الإقدام على الزواج حتى لا يظلم أحدهما الآخر.

ABSTRAK

Akad perkahwinan adalah akad khas yang diatur untuk memungkinkan hidup bersama, dan itu adalah satu-satunya cara yang tepat untuk membentuk keluarga dan menjaganya. Kajian ini dibuat untuk menjelaskan tentang hukum, rukun, syarat, tujuan, hak, dan seumpamanya. Kajian ini bertujuan untuk menjelaskan realiti perkahwinan dan tujuannya bagi masyarakat, serta menunjukkan aspek keadilan undang-undang Islam dan perlindungannya untuk kepentingan pasangan. Dalam kajian ini, pengkaji menggunakan kaedah deskriptif dengan mengumpulkan maklumat dari sumber asalnya. Kajian ini memberikan sumbangan untuk meningkatkan kesedaran masyarakat tentang hakikat perkahwinan dan tujuannya, serta menangani banyak masalah rumahtangga yang berlaku, dan keperluan untuk memperbaiki beberapa kesalahpahaman agar sesuai dengan tujuan Syariah Islam. Kajian ini menyimpulkan bahawa perkahwinan dalam Islam mempunyai rukun, syarat dan objektif tertentu, antaranya untuk memperbanyakkan keturunan, mencapai ketenangan dan kasih sayang antara pasangan, membina keluarga dan masyarakat yang soleh, dan setiap perkahwinan tidak dibenarkan menyimpang dari tujuan ini. Oleh itu, pengkaji ingin mengesyorkan mereka yang ingin berkahwin untuk mempelajari tujuan ini dan hak-hak yang berkaitan dengan keluarga dan seumpamanya, sebelum memasuki perkahwinan agar seseorang itu tidak menindas yang lain.

فهرس المحتويات

ب	صفحة الاعتماد
ج	الإقرار
د	الشكر والتقدير
و	ملخص
ز	ABSTRAK
ح	فهرس المحتويات
١	المقدمة
١٥	الفصل التمهيدي: التعريف بمصطلحات عنوان البحث، وفيه خمسة مباحث..
١٦	المبحث الأول: تعريف المقاصد لغة واصطلاحا
٢١	المبحث الثاني: الألفاظ ذات الصلة بالمقاصد
٢٨	المبحث الثالث: أقسام المقاصد الشرعية
٤٧	المبحث الرابع: تعريف النكاح لغة واصطلاحا، وحكمه
٦٠	المبحث الخامس: أركان النكاح وشروطها إجمالا
٦٧	الباب الأول: مقاصد الشريعة في مقدمات النكاح، وفيه أربعة فصول
٦٨	الفصل الأول: أسس اختيار الزوجة ومقاصد الشريعة فيها
٨٨	الفصل الثاني: مقاصد الشريعة في النهي عن النظر إلى الأجنبية
٩٦	الفصل الثالث: مقاصد الشريعة في النهي عن الخلوة بالأجنبية

- ١٠٦ الفصل الرابع: مقاصد الشريعة في الخطبة، وفيه ثلاثة مباحث
- ١٠٧ المبحث الأول: مقاصد الشريعة في مشروعية الخطبة
- ١١٠ المبحث الثاني: مقاصد الشريعة في إباحة النظر إلى المخطوبة
- ١٢٣ المبحث الثالث: مقاصد الشريعة في تحريم الخطبة على الخطبة
- ١٣٥ الباب الثاني: مقاصد الشريعة في مشروعية النكاح، وفيه ستة فصول
- ١٣٦ الفصل الأول: ابتغاء الولد وتكثير النسل
- ١٣٩ المبحث الأول: حكم زواج العاقر أو العقيم
- ١٤١ المبحث الثاني: حكم زواج العاجز عن معاشرته النساء
- ١٤٥ المبحث الثالث: حكم الغزل
- ١٥٤ المبحث الرابع: حكم تنظيم النسل وتحديدده
- ١٦٨ المبحث الخامس: حكم الإجهاض
- ١٨٠ المبحث السادس: حكم التلقيح الصناعي
- ٢٠٦ الفصل الثاني: حفظ الأنساب والأعراض
- ٢١٥ الفصل الثالث: تحقيق السكن والمودة والرحمة بين الزوجين
- ٢٢٣ الفصل الرابع: بناء الأسرة المسلمة وإيجاد المجتمع الصالح
- ٢٣٤ الفصل الخامس: حفظ الفروج وتحصين الزوجين من الحرام
- ٢٤٢ الفصل السادس: حل الاستمتاع وإشباع الغريزة بين الزوجين
- ٢٥٦ الباب الثالث: مقاصد الشريعة في أركان عقد النكاح وشروطها، وفيه خمسة فصول ..
- ٢٥٧ الفصل الأول: مقاصد الشريعة في صيغة عقد النكاح والشروط الواجب توافرها فيها ..

٢٧٩	الفصل الثاني: مقاصد الشريعة في محل عقد النكاح والشروط الواجب توافرها فيه ..
٢٨٠	المبحث الأول: ألا تكون المرأة محرّمة على الرجل
٣٢٤	المبحث الثاني: أن يكون الرجل أو المرأة معينة
٣٣٠	المبحث الثالث: رضا الزوجين
٣٤٧	المبحث الرابع: ألا يكون الرجل أو المرأة محرمة بالحج أو العمرة
٣٥٥	الفصل الثالث: مقاصد الشريعة في إيجاب الشهادة على عقد النكاح
٣٦٤	الفصل الرابع: مقاصد الشريعة في إيجاب الولي على عقد النكاح
٣٧٨	الفصل الخامس: مقاصد الشريعة في إيجاب الصدقة على عقد النكاح
٣٩٦	الخاتمة
٤٠٢	المصادر والمراجع